العــدد ٦٠
ثمن العدد عشرة مليمات
السنة الثالثة

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين
تصدر مرتين في الشهر موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات:اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠غروش
لاترد الرسائل لاربابها
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

ايها العامل!.
ان لجريدتك واجبا
عليك فلاتتاخر عن
تاديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ٣١ ايار (مايو) ١٩٢٧
٣٠ذي القعده ١٣٤٥
٢٩ ايار ٥٦٨٧

البلدية الجديدة بالقدس

في يوم الخميس في العاشر من شهر ايار الحالي جرى اول اجتماع للبلدية المنتخبة في عاصمة فلسطين . فقد اجتمعوا لاول مرة منتخبي العرب واليهود في هذه الدائرة المشتركة القابضة على زمام المصالح المحلية الخاصة لخمسة وسبعون الف من اهل البلاد . فهذا اول حادث من هذا النوع من بداية الاحتلال لغاية اليوم ان ممثلي ثلاثة الطوائف يجتمعون في صورة انتخابية للمناقشة في شؤون طوائفهم

اما التمثيل فهو موافق لقانون البلديات غير انه مضاد للحالة الاجتماعية الراهنة الموجودة في البلد . فان اغلب الاهالي تابعين فعلاً لطبقة العمال ، ام بالمعنى المادي مثل عمال يدوية واجراء يومية او موظفين في محلات تجارية او اصحاب صنائع حرة الخ . اما في البلدية فليس لهولاء العمال من اليهود الا ممثل واحد ؛ واما العمال العرب فليس لهم من ينوب عنهم من الثمانية اعضا العرب البتة

وهكذا التغيير العظيم الذي جرى في الحيات الاجتماعية من مدة اربعة عشر سنة ، عندما اجتمعت اخر بلدية منتخبة في زمن الاتراك لغاية اليوم ، بكاد لم يظهر في البلدية الجديدة ولم يشعر به احد . نعم ، في محل الستة اشخاص الذين كانوا حينذاك يوجد اليوم اثنى عشر شخصاً وفي محل بعض مئات من الناخبين كانوا في هذه المرة يعدوا في الالوف ، وعوضاً عن الحكومة التركية يوجد الان انتداب حكومة اوروبية . في ايام الاتراك لم تكن لجان ثانوية وما اشبه من التغييرات التي حدثت اليوم ، ومع ذلك فالشعور السائد هو ان هذه البلدية ايضاً لم تزل تابعة للبلدية السابقة ولاحقة لها وليس هنالك اي تغيير اساسي

فالسبب الاصلي لهذه الحالة هو تركيب البلدية المعمول بموجب قانون الانتخاب المنوه عنه والذي لم يفتح الباب للهيئة الجديدة وبقي الكل على حاله (ورجعت حليمة لعادتها القديمة)

فمن المفيد ان نعلم هنا عن المسائل التي كانت اساساً للمناقشة في جلسة البلدية الاولى . ان المسافة بين القدس وتل ابيب هي اربعون ميلاً فقط ، فهل يمكن ان تكون هنالك مناقشة فيما اذا كان من الزوم عمل الجلسات علنية للاهالي والصحافة ، او عن كتابة محاضر الجلسات . او عن تعيين المواضيع الذي ستجري فيهم المناقشة ؟ كل هذه الامور البسيطة لم تخطر على بال احد في تل ابيب . اما في القدس فكل هذه الامور وما اشبهها محل للدرس والمجادلة . فالبعض من الاعضا عارضوا بشاة لهذه الامور واحتجوا بكل ماكان لديهم من الاقوال . فقد قالوا من ان البلدية ليست مجلس نواب ولا محل ادارة وليس هنالك سن قوانين بل هيئة تنفيذية ليس لها علاقة مع الرأي العام . فيكفي باعلان القرارات الذي نري البلدية (اي رئيس البلدية) لزوماً لنشرها للاهالي . وزادوا ايضاً ان العلنية في البلدية هي خطرة لانه ليس هنالك قانون يحمي البلدية من هجو الصحافة وافتراتها مثل ما يحمي المحاكم . واخيراً ان العلنية هي مخالفة للقانون والعادة

اما هذه المطاعن لم تقبل في اخر الامر فقد تبت ان القانون العثماني لم يصرح بوجوب علنية جلسات البلدية غير انه لم يمنعها ايضاً . وعند التصويت تقروت المسألة لصالح العلنية باغلبية قليلة . والان فيلزم تصديق الحاكم الادارى على ذلك فهذه على كل حال خطوة حسنة في طريق البلدية الجديدة وتقدمها هكذا اتضح لنا من المناقشة بما يتعلق بكتابة المحاضر واعمال الجلسات ان هذه العادة لم تكن جارية للان في القدس « والعادة اقوى من الدين » غير ان هذه العادة ايضاً لم تبقى على حالها وتقرر باغلبية الاصوات انه لا يكفي بتحرير القرارات المتخذة ، بل يلزم ايضاً تقييد الاقتراحات والافكار التي لم تقبل في الجلسة وحتى ترتيب بسيط مثل تعيين اعمال الجلسة كان من التجديد والتقدم في بلديتنا الجديدة فلو اوردنا عرض مسألة كهذه على بساط البحث في بلدية اوروبية او اميركانية لكان عملنا هذا مهزلة ومزاح اما عندنا فليس الامر كذلك بل ان مسائل اولية كهذه محتاجة لمجادلة ومناقشة عنيفة وكاننا عازمين على تأسيس فكرة البلدية من جديد

وقد كانت مناقشة حقيقية في مسالة الميزانية . فالميزانية تقررت ، كما هو معلوم ، في الجلسة الاخيرة للبلدية السابقة وتصدقت عن يد الحكومة ، لا بل انه مضى شهراً او نصف من سنة الميزانية الجديدة وكان يظهر لاول وهلة انه ليس للبلدية الجديدة ان تتدخل بهذا الشأن كما انها لم تكن مسؤولة عن القرارات التي اتخذت في البلدية السابقة ، غير انه قسماً من اعضا البلدية الحاضرة لم يكن مرتاح لهذا الامر ولا من ايضاحات الحاكم ورئيس البلدية وطلب المناقشة في البعض من مواد الميزانية الاساسية وتخذ قراراً بأيجاد نص الميزانية لجميع الاعضاء للتأمل به والمناقشة به في الجلسات المقبلة

ان الاعضا لم يكن لهم الوقت الكافي في الجلسة الاولى للنظر في كل المسائل الحيوية ، فهم عازمين بالجلسة القادمة للاهتمام بتعيين اللجان الثانوية التي تدرس المسائل الاساسية مثل مسألة المياه والطرق وتخطيط البلد والصحة والامن العام ويمكن ان ينظروا ايضاً في ترتيب الاشغال في داخل دوائر البلدية نفسها . فهذه المسائل الكثيرة الحيوية والمهمة للاهالي لا يمكن ان تسلم ليد الاعضا لوحدهم الذين لهم اشغالهم الخصوصية ايضاً . ولهذا تقرر ايجاد هذه اللجان ، وكل لجنة منهن تقدم نتيجة اعمالها للهيئة المركزية

ان الكلام عن اعمال البلدية وانجاحها هو سابق لاوانه الان غير انه يمكننا القول استناداً على ما جرى في الجلسة الاولى ان هذا الاتجاه سيكون تسيير البلدية بخطة دمقراطية صريحة لصالح البلد والاهالي

فشل حزب اللجنه التنفيذيه

العربية في حيفا

في ٢٠-٥-٢٧ الساعة اثنين بعد الظهر انتهى عد اصوات الناخبين في حيفا . فنحن نأتي هنا على عدد الاصوات الذي نال كل واحد من المرشحين .

قائمة حسن شكري رئيس الحزب المعارض لحزب اللجنة التنفيذية

من النصاره : نصر الله خوري ١٩٨٠
ابراهيم صهيون ١٩٠٠
جميل ابيض ١٨٢٠
اسكندر بروج ١ ٣٩
نجيب حكيم ٤٣٠
من المسلمين : حسن شكري ١٨٢٩
امين عبد الهادي ١٨١٠
الدكتور عثمان حمره ١٥٩١
عبد الله مخلص ١٥٥٢

قائمة اللجنة التنفيذية

من المسلمين : توفيق الخليل ١٧٥٨
عبد الرحمن الحاج
رئيس البلدية لغية الان ١٥٠٦
رشيد الحاج ابراهيم ١:٢٠
سليمان صالح ١٤٢٣
من النصاره : ميخائيل توما ١٢٦٦
خليل شمبر ٩٤٤
ميشل جدع ٩٣٧
الياس منضور ٤٨

فبموجب هذه الاصوات صار انتخاب ستة من حزب حسن شكري الذي هم :
نصر الله خوري . ابراهيم صهيون حسن شكري جميل ابيض . امين عبد الهدي الدكتور عثمان حمره . من المرشحين الباقين للجنة التنفيذية انتخبوا اثنين وهم توفيق الخليل من الاسلام ومخائيل توما من المسيحيين اما عبد الرحمن الحاج رئيس البلدية لغاية الان فلم ينتخب

وقدار تاحت اهالي حيفا لهذه النتيجة التي نجتهم من مشاكل العائلات الشريفة الواقفة من وراء اللجنة التنفيذية واستأثارهم بحقوق البلاد . وقد نشر اعضاء اللجنة التنفيذية منشوراً اظهروا فيه غيظهم على النتيجة المؤلمة التي انتابت حزبهم وقالوا انهم هم مرشحي الامة لوحدهم (التي لم تنتخبهم لسبب لا نعلمه) وليس مرشحي المعارضة (الذين انتخبوا باغلبية ظاهرة)

برقيات عمومية

من نيورك الى باريس بالطيارة

سافر الطيار لندبرك وحده من نيويورك الى باريس بطيارة ذات سطح واحد في يوم الاثنين صباحاً ونزل في مطار لي بورجة بعد طيرانه ٣٢ ساعة اجتاز بها ٣٥٠٠ ميل وقد هتفت له جماهير غفيرة وهنئوه جميع الهيئات الحكومية في فرنسا وايطاليا وغيرها ، واقيمة له حفلات شائقة على هذا الفوز الباهر الذي لم يسبقه به احد بعد . وقد ربح هذا الطيار جائزة اوسنيج وقدرها ٢٥ الف دولار .

قطع العلاقات بين انكلترا وروسيا

قطعت العلاقات التجارية بين انكلترا وروسيا قطعاً تاماً ، وفي ذات الحال وصل المسيو تشتشرين على حين غرة الى باريس ويقال ان غايته من هذه الرحلة الفجائية التأثير على فرنسا بان لا تحذو حذو انكلترا بقطع العلاقات التجارية معها

اخبار خارجية

الوهابيين ينهبون العراق

انبأت جريدة عراقية ان الف فارس من الوهابيين تحت قيادة الامير حايل الخاضع لابن سعود ، هجموا على بلاد العراق الجنوبية ونهبوها

انشاء سكة حديدية في تركية

تم انشا سكة حديدية من انقره الى قيصريه على مسافة ٣٨٠ كيلومتراً وستفتتح في ٢٩ مايو

بين المانيا وبولندا

نزلت طيارة المانية الى الارض في الممر البولوني فقبض على الطيار واعتقل يومين فافضى ذلك الى تطلب الصحف الى الهر سترسمان ان ينشر بيانا عن هذا الحادث

احتلاف بين مصر والحجاز

بسبب القلاقل والمناوشات الدموية التي جرت في السنة الماضية بين المصريين والوهابيين فى الحجاز طلبت الوزارة الخارجية من السلطان ابن سعود بالترخيص هذه السنة لفرق عسكرية مصرية بمرافقة الحجاج من جده للبلاد المقدسة اما السلطان ابن سعود فرفض فاعلنت الحكومة المصرية بمنع ارسال المحمل هذه السنة وعدم اخذها اي مسئولية على نفسها تجاه الحجاج الذين يسافرون على عهدتهم . هكذا قررت عدم ارسال اموال الاوقاف حسب العاده . وقد طلبت الحكومة المصرية من السلطان ابن سعود الترخيص للحجاج المصريين بالتدخين علنا لان المصريين لا يمكنهم التخلي عنه . اما السلطان الوهابي فلم يرخص التدخين الا سراً وليس علنية فهذا ايضاً كان سبباً للاختلاف

تفتيش دار السوفيات فى لندن

اقتحم البوليس اليوم دار اركوس فى حي الاعمال فى لندن حيث يوجد مكاتب السوفيات التجارية وبنكها ومكاتب الوفد التجاري الروسي . وتجهل السفارة الروسية اسباب هذا التفتيش الذي يظهر انه كان دقيقاً جداً . وقد قال احد موظفي دار اركوس «لقد فتشوا حتى جيوبنا» وقد كان البحث مستمراً في ساعة متأخرة من الليل اذ وصل الجنرال وندهام شيلدز رئيس الفرع الخاص في سكوتلنديارد ودخل الدار مصحوباً باثنى عشر رجلاً اخر من رجال البوليس ولا يزال اكثر موظفي هذه الدار موقفين وعددهم بضع مئات ونصفهم من رعايا انكلترا

اتم البوليس تفتيش دار اركوس عند منتصف الليل وبقية قوة كبيرة من رجال البوليس قائمه بالخفاوة حول الدار وفى داخلها

وقد استانف في اليوم الثاني فحص الاوراق والدفاتر والوثائق . ويؤكدون انه على رغم اقتحام البوليس لهذه الدار فجأة حاول بعض موظفيها احراق بعض الوثائق .

احتجاج سفارة السوفيات

قررت سفارة السوفيات في الحال تقديم احتجاج رسمي الى وزارة الخارجية البريطانية على تفتيش دار اركوس وعزم المسيو روزنجلوتز متولي اعمال السفاره على مقابلة السر اوستن شمبرلين

القاب ملك بريطانيا

صدر منشور من الملك نشر في الجريدة الرسمية جاء فيه ان لقب الملك وقد كان ملك المملكة المتحدة المؤلفة من بريطانيا العظمى وارلندا صار الان ملك بريطانيا العظمى وارلندا

* * *

بين الاحزاب الالمانية

افضت مسألة قانون حماية الجمهورية الى مقاومة بين الوطنيين والاشتراكيين فاصيب ١١ من المتظاهرين بجروح بليغة وجرت في اروقة مجلس الريشستاغ ملاكمة بين بعض النواب الشيوعيين وبعض الشيوعيين المنشقين

صدى تفتيش دار اركوس في روسيا

قالت جريدة «ابسفشيا» ان التفتيش الذي جرى في مكاتب الوكالة الروسية التجارية حذت فيه الحكومة البريطانية حذو بكين وهويدا بنوع خاص على تحقيق ما تهدد به السر تشامبرلين في مذكرته الاخيرة من قطع العلاقات التجارية بين البلاد ، وقد لوحت الحكومة البريطانية من جديد بالخطر الاحمر لتلهي الرأي العام ولتستطيع بلا عناء ان تنال التصديق على مشروع القانون الخاص بالنقابات

ثم قالت ان هذا التفتيش بعضربة شديدة للمؤتمر الاقتصادى في جنيف اذ بدون اشتراك السوفيات يكون من المستحيل انهاض الحياة الاقتصادية في اوروبا وان سياسة قطع العلاقات التي قررت الحكومة الانكليزية على ما يظهر اتباعها نهائياً لهي سياسة مملوءة مخاطر الاضطرابات والعراقيل وان قطع العلاقات بين انكلترا والسوفيات ليضر ضرراً كبيراً بالحالة الاقتصادية العامة في اوروبا ومسئولية كبيرة كهذه تقع برمتها على الحكومة الانكليزية التي ابتدأت بتزوير وانتهت بمذبحت

بيان عن تفتيش دار اركوس

ان البيان الذي القي في مجلس النواب عن التفتيش في دار اركوس عطي عن يد وزير الداخلية المستر جونسون هيكس وليس المستر شمبرلين وزير الخارجية كما افتكر كثيرون وقد اعلن وزير الداخلية هذا ان المستند السياسي الضائع من يد الحكومة لم يوجد في بيت اركوس

تحديد التكلم في قانون الاتحاد الفني

قررت الحكومة تحديد وقت التكلم عن قانون الاتحاد الفني عند تقديمه للبحث امام اللجنة . وقد ترك مندوبو العمال الجلسة احتجاجاً على هذا القرار

مراسلات

حيفا

سير الانتخابات لبلدية حيفا

(لمراسلنا الخاص)

في نحو يوم امس كان عدد المنتخبين لبلدية حيفا ٨٥٠ منتخب من مجموع ٤٥٠٠ المنتخبين اليهود كانوا ٢٨٠ من مجموع ٩٤٥ عند المساء علموا المنتخبين من المسيحيين ان المسلمين الذين يؤيدون الاخنة التنفيذية لم ينتخبوا المرشحين الذين في هذه القائمة فغضبوا للامر واوقفوا اشتراكهم في الانتخابات وقد اجتمعوا في المساء وقرروا الخروج من الجمعية الاسلامية . واليوم صباحا نشروا كتاباً لكل اعضا قائمة حسن بك شكري وللجنة الطائفة الاسرائلية طلبوا فيه اضافة اسم ابراهيم صهيون على القائمة المؤيدة من اليهود واعدين ان كل النصاره تنتخب قائمة حسن شكري

وقد نشر ابراهيم صهيون منشوراً لعموم المنتخبين صرح فيه خروجه من الجمعية الاسلامية المسيحية بعد الخداع الذي عملته مع المسيحيين وانه ينضم لحزب المعارضين وانه آخذ على نفسه ان يشتغل مع حسن شكري . وقد قبل اليهود ان يصوتوا عن صهيون بصفته مرشح ثامن بعد اعلانه هذا المنشور

اليوم قبل الظهر رجع المسيحيين للذهاب الى الانتخاب ورجعة حركة الانتخابات الى مجراها الطبيعي وقد غضب جداً العرب المؤيدين للجمعية الاسلامية وجرت بعض مناوشات امام صناديق الانتخاب .

اما اعضاء لجنة الفركسيا البلشفيك فقد نشروا مناشير ضد قائمة حسن شكري «الذي اعضائها وكلاء المستعمرين الانكليز وان العمال لا يمكنهم ان يأملوا بالحصول على الحرية بالقول والصحافة والسلطة الدعوقراطية الا من الحكة العربية الوطنية» . وقد اوقف البوليس ثلاثة من البلشفيك الذي وزعوا هذه المناشير

مذكرة عمال السكة الحديدية للحكومة

وفقاً لقرار اجتماع نقابة عمال السكة في حيفا بشأن الحوادث المؤلمة التي جرت في محلات الشغل ارسلت لجنة نقابة العمال مذكرة لدائرة السكة ممضية من ٤٠٩ عمال من يهود وعرب . وقد طلبوا في مذكرتهم هذه تعيين اطبا في محلات الشغل

تبرئة عمال نور المضربين

نظرت محكمة عكا في دعوة الستة عشر عامل من معمل نور المتهومين بمنع عمال غير مضربين للعمل . وقد برائهم المحكمة كلهم

اخبار محلية

اكاذيب جريدة الف باء عن اول مايو فى فلسطين

قالت الف باء الدمشقية ان الحكومة الفلسطينية جيشت في تل ابيب ٢٠٠ عسكري ومائة بوليس وثلاثين من الفرسان وثلاثون عسكري انكليزي كانوا يتجولون في سياراتهم المصفحة والمسلحة بمدافع سريعي الانطلاق

مطالب اهل الحولة

حضر لحيفا بعضاً من مشائخ عرب الحولة وقدموا الحاكم المقاطعة الشمالية المطالب الاتية :

١) اقرار الامن فى قضا الحوله

٢) نقل المحكمة من المطلة الى قرية خالصه

٣) انقاص مقدار الغرامات الموضوعة على الاهالي من اجل مخالفة اوامر دائرة الصحة الخ .

وقد زاد المشائخ بقولهم ان قوات المحافظة في الحوله غير كافية وان لصوص مسلحين يتجولون في انحاء القضاء ولا من يقتفي أثرهم وقد نهب في مدة الستة اشهر الاخير بهائم بمبلغ ثلاثة الاف جينه مصري هكذا طلب المشائخ تعيين عدداً من البوليس المحلي زيادة على الشرطة الموجودة

* * *

الجراد قريب من فلسطين

انبأت جرائد سوريه ان الجراد انتشر في شمال سوريه . وانه ظهر ايضاً بصورة هائلة حول اليرموك وجبل الدروز .

لانتخابات بلدية يافا

انبأت فلسطين ان عدد الاسلام والنصاره الذي رشحوا انفسهم لبلدية يافا وصل لغاية ثلاثون مرشح ميعاد الانتخابات هو ٢٧ لشهر مايو

عزل حاكم

اعلنت الحكومة في جريدة الرسمية ان حاكم الصلح بشير شرابي عزل من وظيفته بامر مندوب السامي ابتداء من ٢٠ ابريل

منع دخول الاغنام من مصر

اعلنت الجريدة الرسمية انه من الان لاشعار اخر ممنوع بتاتاً ادخال كل انواع الاغنام والابقار من القطر المصري لان هذه البهائم موبئة بأمراض الفم والاظافير

تأثير الحر في القدس

كان تأثير الحر شديداً في القدس فقد بلغنا ان اكثر من ١٨ رجلاً اصيبوا بامراض مختلفة وذهبوا الى مستشفى الحكومة وحدث ان اغمي على ٢٥ فتاة في احدى مدارس الاناث اليهودية فاضطر الطبيب ان يقفل المدرسة . وبلغنا ايضاً ان عدد الذين توفوا في جهات اريحا والزرقاء بلغوا ٥ اشخاص . غير ان الرطوبة بدت تظهر في الجو من اول امس

بعد الاضراب الانكليزي العام

ان الاضراب الانكليزي العام الذي اعلن في مايو من السنة الماضية وكيفية فشله، كان موضوع لبحث طويل في الصحافة العمومية وكتب الكتاب في انكلترا نفسها كما في الخارج . اما دوائر العمال الانكليز فقد اجلوا اعطاء الايضاحات عن هذه الحركة وفشلها، الى الاجتماع الذي سيجري بعد انتهاء اعتصاب المعدنين، وقد جرى هذا الاجتماع في ٢١ و٢٢ يناير من السنة الحالية ويمكننا الان بعد اطلاعنا على محضر الجلسة، والبيان الصادر من اللجنة العمومية الانكليزية لعمال الصناعات الفنية، ان نتتبع سير هذه الحوادث ونقف بدرجة ما على كنهها . فالامر ان هذه المسألة ليست بنت الساعة مما يخولنا الامكانية ان ننظر اليها من دون تحيز ونقف على التعاليم والارشادات التي ننتج منها وهذا هو الاصل . فليس من شأننا ان نبحث هنا عن المسؤول او الجاني في هذا الامر مع انه يمكننا ان نقول لاول وهلة ان حكومة المحافظين لم تقف على الدرجة العالية من تأدية وظيفتها . اما الحقيقة هي، ان كل من اطلع عن كثب على سير هذا الانفجار الهائل، اتضح له ان ليس ثمة مذنب خصوصي تقع عليه المسئولية برمتها، بل ان المسألة تعقدت بحد ذاتها بصورة لم يمكن معها ايجاد حلاً مرضياً لاحد الطرفين والانفجار كان ضرورياً، او ان المسئولية ملقات على كل المهتمين بالامر على السواء

اما غرضنا في هذا المقال هو ان نوضح للقراء بعض نقاط التي نفتكرها الاكثر اهمية بما يخص نتيجة هذه المعضلة بوجه عام . وقد قسمنا مقالنا الى ثلاثة اقسام الاول حالة المعادن الاقتصادية قبل الاختلاف ثانياً مطالب المعدنين وخطة اللجنة العمومية، واخيراً اعلان الاضراب العام

(١)

يظهر ان حالة المعدنين الاقتصادية التي ادت الى كفاحهم، لم يكن لها الاعتناء الكافي، ليس عند عموم الاهالي فحسب بل عند العمال انفسهم فان ازمة المعادن كانت معروفة لدى الجميع، اما الشيء الذي لم يعلم ولم يعطى له الاعتبار المطلوب، هو تسلط اصحاب المعادن الذي نشاء عن هذه الازمة فنحن نرى من المفيد ان نأتي هنا على بعض ارقام لمنتوج الفحم واستهلاكه في انكلترا (عدا عن ارلندا)

	المنتوج العمومي	ما يخص الصادر	الى البحرية	الباقي للاستهلاك الداخلي
١٩١٣	٢٨٧	٧٣	٢١	١٩٣
١٩٢٣	٢٧٦	٧٨	١٨	١٨٠
١٩٢٤	٢٦٧	٥٩	١٨	١٩٠
١٩٢٥	٢٤٦	٤٩	١٦	١٨١

في سنة ١٩٢٥ كان منتوج الفحم اقل خمسة عشر في المائة من سنة ١٩١٣ وهذا حصل بالاصل من قلة الاصدار، ومن باب اخر فالاستهلاك في داخل البلاد لم يكثر بل نقص ايضاً وهذا ما لم يظهر في القائمة المحررة انفاً لان الاحتياطي زيد بدرجة كبيرة فان الفحم المخزون كان في سنة ١٩٢٣ من ثلاثة لاربعة مليون طن، فاصبح في سنة ١٩٢٤ لخمسة مليون طن وفي سنة ١٩٢٥ زاد هذا الاحتياطي بدرجة عظيمة

وقد ادى هذا التاخير في المنتوج لزيادة العاطلين . فوصل الى ١٠٠٦ ٪ من عموم عمال المعدنين . وفي اوائل الربيع هبط هذا العدد الى ٧٠٩ ٪ غير انه رغماً عن ذلك علم العمال من اول ابتداء المفاوضات ان ١٠٠٠٠٠ من رفاقهم واكثر من مليون من سائر الصنائع لا شغل لهم . فان هذا الامر ادى بطبيعة الحال لنتائج سيئة في هذه المشادة العنيفة .

اما الارباح، بالنسبة لخسارة اصحاب المعادن، كانت لكل طن فحم بحساب الشيلن والبنس :

سنة	١٩٢٤	١٩٢٥	١٩٢٦
الثلاثة اشهر الاولى	٢/١٠	/٦	١٦٥
« « الثانية	١/١٠	١/.	
« « الثالثة	٠/٠٦٣	.٦٣	
« « الرابعة		/٧	١٦٧

فمن هذ الارقام نفهم حالاً وجوب المساعدة التي كانت تدفع من الحكومة لاصحاب المعادن لانه بدون هذه المساعدة كانت الخساره على كل طن :

١٩٢٥	الثلاثة اشهر الثالثة	١٦٧
١٩٢٦ «	«	١٦٦
«	«	١٦٥

ومع ذلك فبعض شركات تحصل على ارباح هائلة واخرى استفادت من هذه الحالة، ومن الترتيبات الجديدة بشأن استهلاك الفحم، للظهور بصورة الخاسرين، بوقت الذي كانوا يحصلون على ارباح عظيمة غير انه رغماً عن ذلك لم يرغب اصحاب المعدنين في استمرار التعدين على هذه الشروط وهذه الحالة ومن هذا يتضح لنا ان الاضراب كان من صالح اصحاب المعادن وان المعدنين خدموا قضيتهم اكثر مما خدموا انفسهم

هذه هي الشروط التي كان فيها المعدنين وهذا هو السبب الذي اضطرهم بان لا يذهبوا في عراكهم كل مذهب لانهم علموا من البداية انهم موجودين تجاه حالة اقتصادية غير مرضية . فنحن نرى بالفصل الثاني كيف قابلوا هذه الحالة وهل ساروا بالطريق اتلى وبالنظر للحالة المشروحة اعلاه

(البقية تأتي)

زيارة احد محرري السياسة في فلسطين

زار فلسطين محمد عبدالله عنان احد محرري السياسة التي تصدر في القاهرة، والتي جريدة نصف رسمية للحكومة المصرية، وقد تحادث في مدة اقامته هنا مع موسى كاظم الحسيني وراغب النشاشيبي وجمال الحسيني وعارف باشا الدجاني وغيرهم وهكذا زار الكلية العبرية، ودار الكتب الوطنية، والادارة الصهيونية وقد تحادث طويلاً مع اعضاء الادارة الصهيونية وزار مستعمرة الدلب وهكذا يزور ايضاً المندوب السامي ورؤسا الحكومة . وقد عزم على السفر من هنا لشرق الاردن وبعد ذلك يرجع الى يافا ويتوجه الى سوريه

خليل الرحمن

وحالتها الزراعية والتجارية والصناعية

عدد سكان الخليل يقارب لاثنين وعشرون او ثلاثة وعشرون الف نفس . منهم ٨٠٠ من اليهود وعدد يماثله من المسيحيين والباقي من المسلمين . اغلب سكانها من الزراع واصحاب الاراضي ويندر من لم يكن له قطعة ارض صغيرة كانت ام كبيرة . البلدة محاطة في كروم العنب والزيتون والزوج والتين والرمان : على مساحة تبلغ عشرات الالوف من الدنمات وكلها خاصة لاهالي البلدة، وقد اشتهر عنب الخليل بكل اسواق البلاد واسواق مصر ايضاً فالمورد الاصلي لقسم كبير من اهالي الخليل هو العنب الذي يباع منه سنوياً نحو عشرة الاف طن . زبيب الخليل مشهور ايضاً في اسواق البلاد ويعد في الدرجة الثانية لزبيب السلط . من العنب يخرج دبس وما اشبه الذي يباع في نفس البلده للفلاحين والبدو . اما النبيد فلا يعمل منه لا شيء قليل جداً عن يد اليهود .

الصناعة في الخليل قليلة وبسيطة للغاية . يوجد هناك عشرة معامل للفخار يشتغل بها اربعون عامل ومصنوعاتها تباع اغلبها في نفس البلده او في القدس القريبة منها . في خلال مدة معلومة من السنة تشتغل هذه المعامل في صنع اواني مخصوصة للسواح الذين يوفدوا على البلد من الخارج يدعونها «انتيكا» هكذا يوجد معملين لصناعة الزجاج، وفي المدة الاخيرة لم يشتغل منهما الا واحداً . اما هذه الصناعة فهي على الطرز القديم العتيق وكانها عملت لتظهر للاجانب ان فلسطين هي بلد مقدسة ولا يمكنها عمل اخر سوى تذكارات مقدسة وليس بها محل لعمل شيء منظم بروح العصر . منتوجات هولاء المعامل تصدر الى القدس ودمشق وبيروت

يوجد هناك معملين لدبغ الجلود يشتغلون بهما ١٥ عامل وخمسة وعشرون رجل آخرين يشتغلون بعمل قرب للماء . شروط العمل بهذه الصناعة بدرجة واطئة جداً وباسوأ حالة صحية هكذا يوجد هناك سبعة معامل لصنع الخيش لرزم الصابون ويشتغل بها نحو خمسة وعشرون رجل تقريباً، فهم ينفضون الصوف ويغزلوه ويحيكوا منه الخيوش التي ترسل كلها لنابلس لرزم الصابون المعمول هناك . اما حالة هذه الصناعة السيئة فحدث عنها ولا حرج لان صناع هذا «الفن» او انهم عميان من ولادتهم ولم ينظروا النور بعيونهم او انهم انعموا من الشغل . فالمعمل موجود تحت الارض وليس به نافذة للهواء، وعليه دائماً غبار الصوف الخانق . وهذه الصناعة موجودة تحت ادارة الاوقاف الاسلامية . فهي تشغل بها من باب الحسنة والصدقة هولاء العميان او نصف العميان

يوجد في الخليل اربعون دكان لصنع الاخذية الافرنكية يشتغلون بها ٢٠٠ عامل ومتعلم وثمانون مصنع للاخذية العربية . ١٥ منجره مع ٤٠ عامل اربعة دكاكين سنكرية مع ٨ عمال ٣٠ محادد مع ١٥ عامل سبع محادد بسيط مع ٢٥ عامل ومتعلم سبعة عشر نحاس ١٥ بني ٤٠ صباغ لخيوط الصوف عشرون محلقه اثنين خياطين افرنكي مع ٨ عمال، خياطة افرنكية واحدة . ٧٠ سواق سيارة . ٦٠ سقى للماء . ثلاثة طواحين بخارية واربعة معاصر يشتغلون في ايام عصر الزيت فقط

ان العامل الخليلي يعيش من شغله انما بذات الحال هو صاحب ملك ايضاً . وهذا الملك هو قطعة ارض صغيرة كانت ام كبيرة . او كرم او ارض فلاحه قريبة من البلد .



المدير المسئول : ز . حسيدي — مطبعة « العمال » بالقدس

فهذه القطعة تشغل مدة معلومة من السنة او صاحبها بالذات او احد من افراد عائلته . في ايام الصيف في فصل قطف العنب يذهب جمع كبير من اهالي الخليل مثل نجار وصناع واصحاب دكاكين وعمال الى الكروم للمحافظة عليها وقطف العنب ولعمل زبيب الخ . وهكذا في ايام قطف الزيتون . فالصنعة في الخليل لم تعط صاحبها الا قسماً صغيراً من معاشه ولهذا فحالة الصناعة هناك في احط الدرجات من الوجهة الفنية فليس هنالك صناع يتسلمون لاتقان صنعتهم وتقدمها . ولهذا اجرة الصانع حقيره جداً لانه يكتفي بالقليل ولان الصنعة هي له بالدرجة الثانية طالما له دخل اخر من كرمه او ارضه ، وهذه الاجرة القليلة مؤثرة على حالة العمال ومساعديهم او لمتعلمين عندهم ، وليس هناك ما يقال عن ترتيب العمل وشروطه من باب المادي والصحي . فان متعلمي الصنعه اغلبهم اولاد صغار دون جيل العمل ، فهم يقضو السنين الطوال عند المعلم من دون اجرة او بأجرة زهيدة ، وبعدما يكبر الصانع ويصل لدرجة مساعد او عامل يبدأ صاحب العمل ينقده اجرة قليلة ، اما الصانع فلا يلبث ان يترك معلمه ويستاجر دكان لوحده ويصبح صاحب عمل وهو ايضاً يباشر بجمع اولاد لتعليمهم «مجاناً» والزبائن ترد اليه بواسطة الترخيص في اجرة العمل بدرجة نهائية

استنزاف قوى العمال والاولاد بهذه البلدة عظيم جداً . فهنا يمكننا ان نرى ولداً ابن سبعة او ثمانية سنين يقبض غرشان او ثلاثة غروش لليوم عن اجرة شغله والكبير يتناول ثمانية اوعشرة غروش لليوم . ساعات العمل هنا حسب العرف والعاده ، هي لغاية الساعة احد عشر مساء اي ساعة قبل غروب الشمس في الصيف كما في الشتاء . اصحاب الصناعة من الاختصاصيين يربحون ١٥—٢٥ غرش لليوم اما عمال البناء فحالتهم حسنة . فالبناء يقبض من ستون لثمانين غرش لليوم . والدقاق ثلاثون غرش في النهار . اما في الفلاحة فاستنزاف العمال هو اعظم من كل الصنائع . حوالي الخليل يوجد قرايا كثيره اغلب اهاليها من الفقراء الذي ليس لهم ارضاً يفلحوها ولا ابقار للحراثة ولا شيء من الآلات المطلوبة للزراعة . والضرورة تحوجهم للبحث عن عمل يتعيشون منه فيذهبوا للشغل بكروم الافنديه او بزراعتهم باجرة ستة جنهات للسنة مع الاكل . وبوجه الاجمال تكفي قرايا الخليل عملاً رخيصاً ليس فقط لنفس الخليل بل لجهات اخرى في فلسطين ايضاً

حالة التجاره في الخليل رائجة حسنة . فالخليل مركزاً لخمسون قرية يتعاملوا معها في بيعهم وشراهم وقضا حاجاتهم . فيوجد هنا سوق عظيم للقمح والشعير والجبنه والسمنة والصوف ، وبها ثم الحراث والجلود الخ . التجارة رائجة خصوصاً مع البدو الموجودين حول البلد والعادة الجارية هنا هي البيع بالدين بثمن مضاعف ، وعوضاً عن «المعروف والخير» المعطى للفلاحين والبدو بمداينتهم يأخذوا منهم ربا فاحش والتجار والافندية يتغنوا على حسابهم .

ان الخليل موجودة بوجه الاجمال بحالة تقدم وارتقاء لان لها كل الشروط الذي يخولوها ذلك مثل تربة غنية اشجار ينابيع ماء مناخ متوسط وحسن ويوجد محلاً واسعاً لتقدم صناعة الحليب والعنب والصوف والجلود الخ . وهكذا لرقي جميع الصناعات وتوسيعهم غير انه يلزم لذلك افكار واسعة منظمة وارادة ثابتة لهذا التنظيم والتقدم

* * *

(انتهى)